



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون

روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

تقرير مرحلي عن تنفيذ إطار لنظام إدارة النتائج والأثر في البرامج القطرية المعانة من الصندوق

أولا - مقدمة

1 - في أعقاب موافقة المجلس التنفيذي على الوثيقة المعنونة " إطار لنظام إدارة النتائج للبرامج القطرية التي يساندها الصندوق" (EB 2003/80R.6) في ديسمبر/كانون الأول عام 2003، شرع الصندوق في تطبيق نظام لإدارة النتائج والأثر ضمن المشروعات الجارية، وعمليات تصميم المشروعات، ونظم التقارير في المقر. وما أن يدخل النظام مرحلة التشغيل الكامل، فإن من المنتظر أن تشمل نظم الرصد والتقييم في المشروعات المؤهلة التي تعود إلى مبادرة الصندوق على مؤشرات قابلة للتطبيق لنظام إدارة النتائج والأثر وأن تنتج أيضاً تقارير مرحلية سنوية.

2 - ومنذ موافقة المجلس على الإطار، فقد انصب اهتمام الصندوق على تحديد العمليات والأنشطة اللازمة على مستوى المؤسسة والمشروعات لجمع ودمج معلومات نظام إدارة النتائج والأثر، كما يجري الآن إدماج مؤشرات النظام المذكور ضمن إطار عريض لنظم الرصد والتقييم المعنية بالمشروعات. ومن المتوقع أن يتطور النظام ككل مع اكتساب الخبرة أثناء التنفيذ، وهو ما قد يتطلب إدخال بعض التعديلات على المقترحات المدرجة في الإطار الأصلي. ويجمل التقرير المرحلي الراهن التدابير المتخذة لوضع نظام إدارة النتائج والأثر موضع التشغيل منذ ديسمبر/كانون الأول عام 2003.

ثانياً - فريق تنسيق التنفيذ

3 - يتولى فريق مشترك بين دوائر الصندوق ومعني بتنسيق تنفيذ نظام إدارة النتائج والأثر حالياً تقديم المساعدة إلى الموظفين في تنفيذ الإطار على مستوى المشروعات. وتحقيقاً لذلك، فإن الفريق يزمع وضع خطوط توجيهية تشغيلية للنظام لموظفي المقر والميدان على حد سواء وذلك بحلول نهاية عام 2004، كما سيتم تدريب الموظفين والخبراء الاستشاريين على استخدامها. وسيشكل فريق التنسيق مركزاً هاماً للتعلم فيما يتعلق بتنفيذ النظام وكذلك بتصميم نظم أكثر استجابة للرصد والتقييم على مستوى المشروعات، بما يتماشى مع دليل رصد وتقييم المشاريع الصادر عن الصندوق ومنهجية التقييم والخطوط التوجيهية التي يلتزم بها مكتب التقييم.

ثالثاً - تسلسل نظام إدارة النتائج والأثر

4 - سيتم تنفيذ نظام إدارة النتائج والأثر على مراحل تبعاً للنقطة التي بلغتتها المشروعات ضمن دورة المشروعات، وفقاً لما أشارت إليه الوثيقة EB 2003/80/R.6. وبغية النهوض برصد تنفيذ النظام المذكور، فقد أعد أعضاء فريق التنسيق خطاً لتطبيق النظام على مستوى المشروعات. وقد أشارت هذه الخطط إلى المصاعب التي تعترض طريق استخلاص معلومات منتظمة وقابلة للمقارنة للمشروعات التي تجاوزت مرحلة منتصف المدة، وبالتالي فإن من المقترح أن يُطبق النظام على المشروعات التي لم تصل بعد إلى تلك المرحلة. وسيطبق النظام بأكمله على المشروعات قيد التصميم، مع إدراج مؤشرات النظام في الأطر المنطقية للمشروعات وكذلك في تصميم نظم الرصد والتقييم الخاصة بها. أما بالنسبة للمشروعات التي تم تصميمها ولكن لم تُعقد حلقات عمل بشأنها بعد، فستجري مناقشة النظام واعتماده عند انعقاد تلك الحلقات. وأخيراً، فإن النظام سيعتمد بأكمله عند القيام باستعراض منتصف المدة فيما يخص المشروعات الجاري تنفيذها ولكنها لم تصل بعد إلى نقطة منتصف المدة.

5 - وفي ضوء ما تقدم، فإن من المنتظر أن يشتمل نظام إدارة النتائج والأثر للمشروعات قيد التصميم أو التي لم تُعقد بشأنها حلقات عمل بعد (نحو 80 مشروعاً) على نتائج المستويين الأول والثاني وعلى مؤشرات الأثر. وستتقدم المشروعات قيد التنفيذ التي لم تصل إلى نقطة منتصف المدة بعد (قرابة 90 مشروعاً) بتقارير عن نتائج المستوى الأول، وكذلك عن نتائج المستوى الثاني قدر المستطاع. (تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن الوثيقة EB 2003/80/R.6 تشير إلى 70 و80 مشروعاً على التوالي). وفي الحالات التي تتعلق فيها بيانات المسح القاعدي بمؤشرات الأثر الخاصة بالنظام، ولاسيما المؤشرات الرئيسية، سيتم بذل قصارى الجهود لتقديم تقارير عن الأثر عند إنجاز المشروعات.

رابعاً - مواصلة تحديد المؤشرات

6 - استجابة لما طلبه المجلس التنفيذي، فقد قام فريق التنسيق بتحديد مؤشرات نتائج المستوى الثاني لمجموعات العناصر (انظر الملحق) وسعى إلى تحديد القابلية العملية لقيام الصندوق بتحديد مؤشر للأصول الأسرية. وفي هذا الصدد، فقد استعرض أعضاء الفريق عدة منهجيات (بما في ذلك مؤشر الأصول المستخدم في المسوح الديموغرافية

والصحية، والتصنيف التشاركي للوضع الصحي، والمؤشر الأسري لشبكة¹ CASHPOR، وأداة تقدير الفقر المعتمدة في الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء). ويعتقد هؤلاء الأعضاء أن هناك إمكانية لتطوير مؤشر للأصول مصمم خصيصاً لمشروعات الصندوق. أما بالنسبة لمؤشرات الأثر الأخرى (سوء التغذية في صفوف الأطفال، وأميه النساء، والحصول على المياه النقية، وتوافر المرافق الإصحاحية بشكل كاف) فهي قيد الاستخدام حالياً. ويزمع فريق التنسيق إجراء اختبار ميداني لمشروعات الاستبيانات بحلول نهاية عام 2004.

خامسا - التقارير التجميعية

7 - عدل نظام إدارة حافظة المشروعات في الصندوق بما يتيح تسجيل مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر ورفع التقارير على مستوى المشروعات، والبلدان، والأقاليم، والحوافظ. ومن المنتظر أن تتم مقارنة نتائج مؤشرات المستوى الأول مع أهداف التقدير الإجمالية ومع أهداف برامج العمل والميزانيات السنوية المعنية. وستزود هذه المعلومات الحكومات والصندوق بمقاييس موجهة (ومعتمدة) لأداء المشروعات. وبالنظر إلى أن التقارير سترد من مشروعات "يافعة" نسبياً، فإن التقرير الأول عن النتائج سينصب بصورة شبه حصرية على نتائج المستوى الأول. وستكون هذه النتائج في صيغة كميات تجميعية لعدد من المشروعات التي تم اختيار مؤشر مخصوص لها.

8 - ومع توافر المزيد من المعلومات، فسيتم دمج نتائج وأثر المستوى الثاني في النظام. وسيشكل ذلك مهمة أشد عسراً بالمقارنة مع حالة نتائج المستوى الأول. وعلى الأرجح فإن التقارير المتعلقة بنتائج المستوى الثاني ستكون ذات طابع نوعي وستنصب على الاتجاهات، ولاسيما فيما يتصل بالتحولات في السلوك، مثل عدد المشروعات التي ترفع تقارير عن التحركات الإيجابية أو السلبية للمؤشر. وسيُنظر في إجراء تحليل توزيعي لهذا النوع من التقارير.

9 - وفيما سيلي من سنوات، فإن التقارير المرحلية السنوية ستصف مساهمة الصندوق في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية معتمدة في ذلك على استخدام مؤشرات مشروعات مختارة. وبما أن المشروعات ستستعمل عموماً المسوح الأسرية لهذا النوع من التقارير، وهو ما سيوضح الاتجاهات، فإن التقارير ستستخدم تصنيفاً للتجميع. وسيكون النطاق مماثلاً لما يستخدمه التقييم الخارجي المستقل لعمليات الصندوق في تقدير أثر مشروعات المؤسسة. وعلى سبيل المثال فإن التقارير المتعلقة بأي خفض لمعدلات انتشار سوء التغذية في صفوف الأطفال ستظهر عدد المشروعات التي كان فيها التصنيف (أ) عالياً؛ (ب) كبيراً؛ (ج) متواضعاً؛ (د) لا يستحق الذكر.

سادسا - المقاييس على مستوى المشروعات

10 - يتحدد نجاح التقارير المتعلقة بمؤشرات النتائج والأثر إلى حد كبير وفقاً لمدى قوة وتركيز نظم الرصد والتقييم في المشروعات، ولو أن التشغيل الحالي لمثل هذه النظم يطرح تحديات كبيرة في هذا الصدد. وفي حين أن من المتوقع أن يؤدي اعتماد إطار نظام إدارة النتائج والأثر ودليل رصد وتقييم المشاريع في الصندوق إلى تشجيع عمليات الرصد والتقييم الموجهة نحو النتائج، فإن من المسلم به أيضاً أن موظفي المشروعات يحتاجون إلى المزيد من المساعدات

¹ شبكة لمؤسسات التمويل الصغير المماثلة لمصرف غرامين في آسيا.

المباشرة. وينبغي أن يشمل ذلك التدريب العملي للشركاء التنفيذيين، وهو ما يمكن أن يُموّل من المنح القطرية والإقليمية. وتعمل البرامج الإقليمية للمساعدة التقنية، مثل برنامج تعزيز الإمكانات الإقليمية لمراقبة وتقييم مشروعات تخفيف وطأة الفقر الريفي في أمريكا اللاتينية والكاريبي والوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية، حالياً على أن تدمج في برامجها المعنية آليات لمساندة فرق إدارة المشروعات والشركاء الآخرين في ربط مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر بالنظم الحالية للرصد والتقييم.

سابعا - الصلات بالمؤسسات المتعاونة والشركاء الآخرين

11 - عُرض تنفيذ نظام إدارة النتائج والأثر على الاجتماع السنوي بين الصندوق ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في أبريل/نيسان عام 2004 وعلى عدد من الاجتماعات الإقليمية الأخرى بينهما. كما دارت المناقشات بين الموظفين المختصين في الصندوق والمؤسسات المتعاونة لإدخال متطلبات نظام إدارة النتائج والأثر وتحديد السبل المثلى التي تستطيع فيها المؤسسات المتعاونة تقديم المساندة. وشارك الصندوق في المائدة المستديرة الدولية الثانية بشأن إدارة النتائج الإنمائية، التي عقدت في مدينة مراكش المغربية في فبراير/شباط عام 2004، والتي تم خلالها اعتماد خمسة مبادئ أساسية. ويتمشى نهج الصندوق إزاء إدارة النتائج بصورة كاملة مع تلك المبادئ. وبالإضافة إلى ذلك، فقد اجتمع فريق التنسيق مع جماعة العمل التقنية المعنية بإدارة النتائج الإنمائية التابعة للجنة المساعدة الإنمائية. ويزمّع الفريق المشاركة، قدر المستطاع، في العمليات المقبلة لهذه اللجنة المتعلقة بالنتائج والأثر.



ملحق

نظام مؤشرات النتائج والأثر

(سيجري تفصيل جميع المؤشرات بحسب الجنس، عند الاقتضاء)

مجموعات الأنشطة	نتائج المستوى الأول	نتائج المستوى الثاني
كل المجموعات	عدد الأشخاص المتلقين لخدمات المشروع (بصورة مباشرة، لكل المشروع)	عدد الأسر التي تحسن أمنها الغذائي (مثل اختصار فترة موسم الندرة/الجوع، وزيادة عدد الوجبات في اليوم)
التنمية الزراعية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة	عدد الأشخاص المتدربين، بحسب الجنس والقطاع عدد المزارعين الذين يستخدمون المدخلات المشتراة	المساحة المزروعة بالمحاصيل الإضافية (الحبوب، الأعلاف، الفاكهة، البقول، الخضر، الجذور والدرنات) عدد المزارعين المعتمدين للتقانات التي يوصي بها المشروع (بحسب الجنس) عدد المزارعين المبلغين عن زيادات في الإنتاج/الغلة
الخدمات المالية الريفية	عدد المدخرين النشطين (بحسب الجنس) قيمة المدخرات المعبأة (بحسب الجنس) عدد المقترضين النشطين (بحسب الجنس) قيمة حافظة القروض الإجمالية (القروض المستحقة - القروض المشطوبة) (بحسب الجنس)	النسبة المئوية للحفاظ المعرضة للخطر (الرصيد القائم من القروض متأخرة السداد) النسبة المئوية من الاكتفاء الذاتي التشغيلي النسبة المئوية للتكلفة التشغيلية/حافضة القروض النسبة المئوية للقروض/الوكلاء (إنتاجية الموظفين)
تنمية مصايد الأسماك الصغيرة	عدد الصيادين الذين يستخدمون المدخلات المشتراة عدد الصيادين المتدربين على التقانات الجديدة عدد برك الصيد المنشأة/المحسنة	عدد الصيادين ذوي الوصول المضمون إلى قاعدة الموارد عدد الصيادين المعتمدين للتقانات التي يوصي بها المشروع (بحسب الجنس) عدد برك الصيد قيد التشغيل بعد ثلاث سنوات
تنمية المرافق الأساسية الريفية	مساحة مشروعات الري المستصلحة/المنشأة بالهكتار عدد المزارعين العاملين في المشروعات المستصلحة/الجديدة عدد الرابطات المنشأة للمستخدمين/المنتفعين بالمياه (رابطات المنتفعين بالمياه وما إليها) طول الطرق المنشأة/المستصلحة بالكيلومتر	النسبة المئوية لأيام تسليم المياه/المطلوبة عدد الأسر المستفيدة من الآبار عدد المرافق الأساسية، والمدارس، والمراكز الصحية العاملة عدد المزارعين ذوي الوصول المضمون إلى المياه
تنمية الثروة الحيوانية في قطاع أصحاب الحيازات الصغيرة	عدد الحيوانات الموزعة/إعادة تكوين القطعان عدد الحيوانات المحصنة (بحسب النوع) عدد مرافق التغطية المنشأة/المحسنة عدد نقاط المياه المحسنة/المنشأة	عدد صغار المزارعين المبلغين عن تحقيق زيادة في حجم القطعان
التسويق، والتخزين، والتجهيز	عدد مرافق التخزين (الأسرية) المزرعية المنشأة/المحسنة عدد مرافق التسويق المنشأة/المحسنة عدد مرافق التجهيز المنشأة	عدد مرافق التسويق، و/أو التخزين، و/أو التجهيز العاملة



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

مجموعات الأنشطة	نتائج المستوى الأول	نتائج المستوى الثاني
التنمية المؤسسية (التحول السياسي، التحول التنظيمي)	عدد مجموعات المصالح المنشأة بحسب النوع عدد السياسات التمكينية المعتمدة، بحسب القطاع عدد المشروعات المساندة لعمليات تطبيق اللامركزية	عدد المجموعات التي تقودها نساء عدد المشروعات التي تطبق فيها التشريعات أو اللوائح الجديدة/المعدلة المناصرة للفقراء على المستويات المحلية والوطنية
أنشطة البحوث، والإرشاد، والتدريب المتعلقة بالإنتاج الزراعي	عدد المزارعين المشاركين في الاختبارات الحقلية عدد البيانات العملية المنفذة في أراضي المزارعين عدد الناس القادرين على الوصول إلى الخدمات الاستشارية التقنية التي ييسرها المشروع عدد عمليات إرشاد البحوث مقابل التنمية/النشر التي حضرتها الأسر المستهدفة	عدد المزارعين المعتمدين للتقانات التي يوصي بها المشروع (بحسب الجنس)
التنمية المجتمعية الريفية	عدد مجموعات الإدارة المجتمعية المشكّلة/المعززة عدد المنتمين إلى المجموعات، بحسب نوعها عدد المجموعات التي تضطلع فيها النساء بمناصب قيادية عدد خطط العمل المجتمعية/القروية المعدة عدد المشروعات المجتمعية المنفذة (بحسب النوع)	عدد المجموعات قيد العمل/التشغيل، بحسب النوع عدد النساء في لجان الإدارة عدد خطط العمل المجتمعية المدرجة في خطط الإدارة المحلية عدد المشروعات المجتمعية قيد التشغيل، بحسب النوع
تنمية المشروعات الريفية	عدد المتدربين على المهارات الإنتاجية عدد المشروعات المنشأة/المعززة	عدد المشروعات قيد التشغيل بعد ثلاث سنوات عدد الوظائف التي ولدتها المشروعات الصغيرة والمتوسطة
تنمية الرصيد البشري في صفوف الأسر الريفية	عدد العاملين المجتمعيين، المتطوعين المتدربين عدد المشاركين في دورات محو الأمية (بحسب الجنس) عدد المتدربين في مجالات الصحة، والإصحاح، والتغذية عدد المدارس/ المستوصفات المنشأة/المستصلحة عدد الآبار المحفورة للحصول على مياه الشرب	عدد العاملين المجتمعيين المستمرين في العمل (فيما يتعلق بمحو الأمية، والصحة، والمياه، والإصحاح، والتعليم، انظر مؤشرات الأثر)
إدارة الموارد الطبيعية	عدد المدربين المؤهلين بحسب الجنس والنوع عدد المتدربين بحسب الجنس والنوع عدد الخزانات/هياكل تجميع المياه المنشأة مساحة الأراضي المحسنة عبر تدابير صون التربة والمياه بالهكتار عدد الخطط المنفذة لإدارة الموارد	عدد الأسر الحاصلة على ضمانات طويلة الأجل لحيازة الموارد الطبيعية، بما في ذلك الأراضي والمياه مساحة الموارد المشتركة (في ظل أساليب الإدارة المحسنة) بالهكتار
الإدارة والتنسيق	النسبة المئوية لأصرف قرض الصندوق	

